

## قرى الضيف

- ( فإن جالينوس ما عالج البخرة ... إلا بخرا القلف ) - من السريع - .  
وقال في الغزل ويعرض بابن بسطام في الهجاء ويذكر أنها لميسر .  
( ومهفف يزهو علي بجيده ... وبخصره وبردفه وبساقه ) .  
( وافي إلي وقلبه متخوف ... كتخوف المعشوق من عشاقه ) .  
( حتى إذا مددته وحللت عن ... كفل مباح الحل بعد وثاقه ) .  
( وافت إلي أصنة من دبره ... بخلاف ما قد فاح من أطواقه ) .  
( فأجبتة ماذا فقال بحرقة ... ودموعه تنهل من آماقه ) .  
( هذا ابن بسطام أتاني طارقا ... بلطيف حيلته وحسن نفاقه ) .  
( وعلا على كفلي وبلغم مثقبي ... برياله المنهل من أشداقه ) .  
( فبقى صنان رضا به في مثقبي ... زمنا لحاه في بعد فراقه ) .  
( فاف يحرمه معيشته كما ... قد سد مكسب مثقبي ببصاقه ) - من الكامل - .  
وقال يصف ما جرى عليه في الدعوة التي عملها في قرية حرايا من أعمال دمشق .  
( من لعين تجود بالهملان ... ولقلب مدله حيران ) .  
( يا خليلي أقصرا عن ملامي ... وارثيا لي من نكبتني وارجماني ) .  
( ومتى ما ذكرت دعوة أولاد ... البغايا والعاهرات الزواني ) .  
( فانتفا لحيثي وجزا سبالي ... وبنعل الكنيف فاستقبلاني ) .  
( ما الذي ساقني لحيثي إلى حتفي ... وما غالني وماذا دهاني )